مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة(*)

د/ محمد سعيد محمد الحاج
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
كلية التربية - جامعة تعز – الجمهورية اليمنية

*) تاريخ تسليم البحث 20/3/2023 تاريخ قبوله للنشر 1/10/2023
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

د/ محمد سعيد محمد الحاج
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
كلية التربية - جامعة تعز - الجمهورية اليمنية

الملخص

هدفت الدراسة إلى عمل رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في اليمني ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بعمل استبانة استنادًا إلى العديد من الدراسات السابقة في مجال تعليم الكبار وتم تطبيقها على عينة عددها (25) مشرفًا من مشرفي محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن حيث تم اختيارهم بطريقه قصدية وتكونت الاستبانة من (14) فقرة، وكانت أهم النتائج: توفر مناهج دراسية في برامج تعليم الكبار في اليمن تواكب مع متطلبات مجتمع المعرفة.

الكلمات المفتاحية: تعليم الكبار – تطوير برامج تعليم الكبار – المعرفة.

A future vision of the development of Adult Education in the Republic of Yemen in the light Of the requirements of Knowledge community

Dr. Mohammed Said Mohammed Alhaj
Associate Professor of Administration And Educational Planing College of Education - Taiz University Yemen

Abstract

The Research aimed at making future vision of the development of the programs of Adult Education in Yemen in the light of the knowledge community requirements and for the addressing the aims of the research a questionaire is built taking benefits from various studies and researches in the field of Literacy and Adults Education. It was conducted to (25) observers from the observers of Literacy and Adults Education selected by targeted purposive method. The questionaire consists of (14) items.

The results revealed the lack the studing curriculum in the programs of Literacy and Adults Education suit the requirements of Knowledge community The results revealed also the absence of integrated system tools for organizing data in these programs.

Keywords: Adult Education - Develop adult education programs - Knowledge.

مقدمة الدراسة:

إن عملية تعليم الكبار والاهتمام بالقضاء على الأمية من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فالمواطن هو البيئة الأساسية في بناء الوطن وهو الثروة البشرية لأية أمة، حيث يتوقف تقدمها على اهتمامها بالمواطن وإعداده جسميًا ومعرفيًا واجتماعيًا ووجدانيًا.

وأكد التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (2005، 212) الذي جاء تحت عنوان "التعليم للجميع ضرورة ضمان الجودة"، على ضرورة توحيد برامج تعليم الكبار بدءً ببرامج محو الأمية لتشمل الفئات المستهدفة كافة وتأخذ بعين الاعتبار مستجدات العصر ومواجهة ما أفرزته من مشكلات أخلاقية واجتماعية واقتصادية وبيئية وغيرها، مما يتطلب العمل على توسيع وتنويع برامج ومناهج محو الأمية وإدماجها في متطلبات الاستراتيجيات الوطنية للتعليم والحد من وطأة الفقر وتحسين نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات.

ويشير التقرير إلى أن أعداد الأميين في العالم العربي في تزايد حيث تقدر عددهم بأكثر من (70) مليون أمي منهم (63%) إناث، واستمرار الزيادة في أعداد الأميين يشير إلى وجود خلل متعدد الأوجه من بينها المناهج والكتب المستخدمة، مما يستلزم إعادة النظر في استراتيجيات إعدادها وصياغتها وإنتاجها، فالواقع يشير إلى أننا ما زلنا نصمم برامج محو أمية الكبار بنفس الفكر المتبع في تعليم الصغار، حيث نجد كتب متشابهة بمضامينها مع ما تتعلمه الصغار، فكتب محو الأمية بعيدة في مضمونها عن المستوى الذهني والثقافي الذي يعيشه الأمي الكبير، كما تكاد تتشابه الكتب والمواد التعليمية في معظم البيئات دون تنوع لها حسب الاحتياجات لكل من هذه البيئات.

وبمراجعة واقع تعليم الكبار في اليمن ومن خلال ما أكدته بعض الدراسات اليمنية مثل (دراسة جهاز محو الامية، 2000)، (ودراسة امال، 2008)، ودراسة (الحاج، 2008) يتبين أنه يعاني من عدة مشكلات بدء بفلسفته وأهدافه ومرورًا بما يقدم لهم وانتهاء بالحصول على خريج يلبي حاجة المجتمع وينمي بلده في ضوء التنمية الشاملة والمستمرة للمواطنين، كذلك أوضحت برامج تعليم الكبار المقدمة للمواطنين بوجود فجوة بين ما يتم تقديمه من برامج وبين ثقافة مجتمع المعرفة.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تهدف إلى اقتراح رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في ضوء مجتمع المعرفة.

مشكلة الدراسة:

بناءً على ما تقدم وبناءً على نتائج الدراسات السابقة كدراسة (الفقيه، 2008)، ودراسة (الحاج، 2008)، ودراسة (زيدان، 2009)، ودراسة (العتيبي، 2007)، والتي أشارت إلى وجود ضعف برنامج تعليم الكبار، وبناءً على توصيات الدراسات السابقة كدراسة (عبد اللطيف، 2010)، ودراسة (أحمد، 2008)، والتي أوصت بضرورة الارتقاء بنوعية التعليم المقدمة للكبار، وكذلك تطوير برنامج تعليم الكبار، وعلاوة على خبرة الباحث تأتي مشكلة هذه الدراسة والتي تتمثل بالإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما الرؤية المستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما واقع برامج تعليم الكبار في اليمن؟

2- ما متطلبات مجتمع المعرفة في تطوير برامج تعليم الكبا في اليمن؟

3- ما الرؤية المستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في اليمن في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية:

تبرز الأهمية النظرية من خلال ما تسهم به من مساهمة متطلبات مجتمع المعرفة في تطوير برامج تعليم الكبار في اليمن حتى تتحقق معدلات أسرع في محو الأمية للكبار.

الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من إمكانية تحسين وتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار من حيث حشد كافة الجهود من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة للكبار وتقديم تعليمًا يلبي حاجاتهم وطموحاتهم وفق حاجات المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على واقع برامج تعليم الكبار في اليمن.

2- التعرف على متطلبات المعرفة التي يمكن أن تساهم في تطوير برامج تعليم الكبار في اليمن.

3- عمل رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في اليمن.

مصطلحات الدراسة:

تعليم الكبار:

تعرف اليونسكو تعليم الكبار بأنه: "نوع من التعليم يقدم للكبار بصرف النظر عن مضمونه أو مستواه أو طريقة تقديمه وسواء أكانت هذه الطريقة نظامية أو غير نظامية وسواء أكان تدريبًا مهنيًا لتنمية المهارات المعرفية والفنية والمهنية أو لا عطائهم توجيهًا جديدًا وتطويرًا لأوضاعهم وسلوكياتهم".

تطوير برامج تعليم الكبار:

ويقصد بها إجرائيًا في هذه الدراسة الوصول ببرامج تعليم الكبار في اليمن إلى أفضل صورة ممكنة من خلال تفعيل فلسفته وتطوير أهداف إعداد المعلم وتطوير محتوى البرامج مرورًا بتطوير أبعاد معلم الكبار من خلال الأبعاد التخصصية والتربوية والثقافية والمهنية وانتهاء تقويم الأداء بمفهومه الشامل.

المعرفة:

إن المعرفة تعبر عن قدرة الأفراد والمنظمات على الفهم والتصرف بصورة فاعلة في بيئة العمل.

وعرفها ستيفنز (Steevenz :23) بإنها عملية تراكمية تكاملية تتكون وتحث على امتداد فترات زمنية طويلة كي تصبح متاحة للتطبيق والاستخدام من أجل معالجة مشكلات وظروف معينة.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: واقع نظام تعليم الكبار في اليمن:

تعد مشكلة الأمية في الجمهورية اليمنية واحدة من أهم المشكلات التي تعترض سيرة التنمية وذلك لارتباطها بالعديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي تؤثر فيها ويتأثر بها، ولقد بدأ العمل في برامج محو الأمية في اليمن منذ منتصف الستينات، ولم يكن تقدير نسب الأمية يستند إلى دراسات إحصائية دقيقة، وقد أوضحت الدراسات أن نسبة الأميين في الشطر الجنوبي عام (1973) قد بلغ (46.2%) من أجمالي السكان وأن الأمية تزداد انتشارًا بين أوساط النساء أما في الشطر الشمالي في عام (1981) قد بلغ نسبة الأمية (75%) بين الذكور و(98%) بين النساء وتبين إحصاءات (1994) إن العدد المطلق للأميين في الفئة العمرية (15سنة فأكثر) قد بلغ (4.6) مليون يمثلون (62.7%) من السكان في تلك الفئة.

وعلى الرغم من أن الخطة الخمسية الأولى للجمهورية اليمنية قد حددت من ضمن أهدافها في هذا المجال "تشجيع وتطوير مراكز محو الأمية وتعليم الكبار لخدمة الذين فأتتهم فرص التعليم، وبذل الجهود لتنمية قدرات العاملين في هذا المجال وتدريبهم في حملة وطنية شاملة"، وتدل المؤشرات الإحصائية على ضعف الأداء وعدم تحقيق هذه الخطة، حيث استهدفت الخطة خلال سنواتها الخمس محو أمية (1.6) مليون مواطن، لكن برنامج محو الأمية لم يستوعب سوى (200) ألف مواطن بمتوسط سنوي يزيد قبل عن (57) ألف لا يتناسب مع دخول أعداد جديدة من الأميين المتسربين من المدارس، وهذا يعني أن العدد المطلق للأميين في اليمن قد زاد عام (1994) حتى عام (1999) ليصل إلى مليون على الرغم من انخفاض معدل الأمية إلى (55.7%) وقد أقرت الدولة اليمنية عام (1998) استراتيجية وطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار ترتكز على مراحل هي:

المرحلة التمهيدية:

وفيها يتم الإعداد والتهيئة للتعرف على عدد الأميين وتدريب المعلمين والتوعية الإعلامية بخطر هذه الظاهرة المرحلة العملية:

وتنقسم إلى مرحلتين هما:

- مرحلة القضاء على الأمية في المدن الريفية والثانية خلال الفترة (2005-2001).
- مرحلة القضاء على الأمية في المناطق النائية خلال الفترة (2015-2005).

المرحلة النهائية:

ومدتها خمس سنوات (2020-2015) وفيها تستكمل الأهداف التي لم تتحقق في المراحل السابقة.

جدول (1) يوضح عدد المستهدفين والملتحقين الفعليين

بمراكز محو الأمية لسنة (2000) ونسبة الإنجاز في الجمهورية اليمنية

المستهدف عام 2000			الفعلي			نسبة الإنجاز		
ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
82773	349227	432000	6289	34083	40372	%14.72	%9.76	%24.58

المصدر (التقرير الاستراتيجي السنوي، اليمن، 2001، 90)

ويلاحظ في هذا الجدول الفارق الكبير بين المستهدفين نظريًـا والمنجـز عمليًـا وتوضح النسب المئوية مقدار الهوة بين مرحلتي التوقع المبالغ فيها والإنجاز المتواضع من ناحية ثانية.

ويعتبر عام (1998) عام انطلاق الحملة الجادة على الأمية في اليمن، باعتباره عام صـدور قانون محو الأمية وعام إقرار الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبـار وعام عقد الندوة الإقليمية عن محو الأمية وتعليم الكبار ولذلك كله نجد أن عدد المراكز وعدد الفصول وعدد الدارسين قد تطور تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، ويبين الجدول التالي ذلك التطور.

جدول (2) يبين عدد المراكز والفصول الدراسية والمدرسين والدارسين في مراكز محو الأمية في الجمهورية اليمنية

م	البيان	2001 –2000	2005–2000	نسبة الزيادة السنوية
1	مراكز محو الأمية	1050	2007	22.8
2	عدد الفصول	1791	6022	59.1
3	عدد المدرسين	2637	5827	30.2
4	عدد الدارسين	40372	124875	52.3

(المصـدر: كتاب مؤشـرات التعليم في الجمهورية اليمنية للعام 2005-2004، 89-88) و(كتاب الإحصاء السنوي للعام 2001)

من الجدول السـابق: يلاحظ زيادة مراكز محو الأمية من العام الدراسـي، (2000/2001) حتى العام الدراسي (2004/2005) بنسبة زيادة سنوية (8.22%)، وكذلك زيـادة عـدد الفصول وعدد المدرسين وعدد الدارسـين بنسـب سـنوية وعلى التوالي (59.1 %)، (2.30%)، (3.52%)، وعلى الرغم من هذا التطور والجهود المبذولة في مكافحة الأمية في اليمن إلا أن إحدى الدراسـات أشـارت إلى أن برامج محو الأمية في اليمن تعاني من سلبيات كثيرة أهمها:

1- المناهج التعليمية لتلك البرامج لا تزال قديمة لا تتناسب مع التطورات التي حدثت في مجال تعليم الكبار.

2- ضعف المشاركة المجتمعية بمؤسساته الرسمية والشعبية.

3- ضعف الإشراف والرقابة نتيجة عدم توفر الكوادر الكافية والمبالغ المالية اللازمة.

4- ضعف توفر الإعلام وعدم توفر الكادر الإعلامي المدرب.

5- عدم توفر المعلم الكفء والمتخصص بتعليم الكبار وتعليم المعلمين العاملين من حملة الثانوية العامة ومن حملة التعليم الأساسي.

6- عدم توفر وسائل المواصلات التي تمكن من الوصول إلى أطراف الجمهورية والإشراف.

وكما سبقت الإشارة تركز الرؤية الاستراتيجية لليمن على محاربة الأمية لتخفض إلى أقل من (10%) بحلول عام (2025)، ولذلك رسمت الخطة الخمسية الثانية جملة من الإجراءات والسياسات أهمها تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومراجعة هذه البرامج وبصورة مستمرة وتجديد وسائل العمل والتوسع في التعليم الأساسي وتحسين كفاءته.

وتنص المادة السادسة من قانون محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن على أن برامج ونشاطات محو الأمية وتعليم الكبار تتحدد في المجالات التالية:

أ- محو الأمية ومواصلة التعليم.

ب - التدريب والتأهيل.

ج- التثقيف الجماهيري.

أ – مجال محو الأمية ومواصلة التعليم:

على الرغم من كثرة الجهود المبذولة من قبل القائمين والمشرفين على تعليم الكبار لإيجاد برامج تعليمية خاصة بهم، إلا أن هذه البرامج التي تعد وتقدم للدارسين لا تكون لها نتائج ولا قبول عند الدارسين لأنها لا ترتبط بواقعهم ولأنها وضعت بحسب تصور واضعيها.

ب – مجال التأهيل والتدريب:

إن مراكز التدريب الأساسية تعاني من سلبيات كثيرة أهمها:

1- إن هذه المراكز تعاني من شحة الإمكانيات المطلوبة للتشغيل والتدريب.

2- إن معظم هذه المراكز نشأت بدعم خارجي لوضعها في سياق العملية التعليمية التي يؤديها جهاز محو الأمية، وقد تعرضت للتنافس عليها من قبل عدة أطراف.

3- أن عدد هذه المراكز محدودة ولا يوجد منها سوى (89) مركز في جميع المحافظات حتى عام (1999)، جو إلا أن محافظات كثيرة لا توجد فيها هذه المراكز، كما أن توزيعها غير متكافئ بين الذكور والإناث، كما أنه خلال الأعوام العشرة (1999- 1990) لم يزد عند الملتحقين بهذه المراكز في عموم الجمهورية عند (1142) فردًا.

ج- التثقيف الجماهيري:

هذه البرامج لا وجود لها في الواقع، حيث لا توجد هناك برامج متخصصة في وسائل الإعلام، ولا توجد كتبا تتضمن مواد التثقيف المحققة لأهداف البرنامج، ولا تعقد مهرجانات ولقاءات مباشرة بالجمهور بصفة مستمرة بغرض التوعية والتثقيف.

ولقد خلصت إحدى الدراسات (24) إلى القول بأن أغلب الدارسين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن يتسربون منها للأسباب التالية:

1- أن البرامج لا تشبع احتياجات ومتطلبات الدارسين.

2- إن هذه البرامج لا تتصل بسوق العمل ومتطلباته.

3- إن هذه البرامج لا تساعد الدارسين على حل مشكلاتهم الحياتية.

ثانيًا – مجتمع المعرفة:

ظهر مفهوم مجتمع المعرفة لأول مرة في منتصف الستينات من القرن الماضي عندما كانت تحدث نقاشات ساخنة وجدل بخصوص التناقضات والعيوب والعقبات التي تواجه المجتمع الصناعي ولقد شاع استخدام مفاهيم متصلة بمجتمع المعرفة مثل الصناعة والتكنولوجية المعرفية والاقتصاد المعرفة.

ويعرف مجتمع المعرفة بأنه: "المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تسيير أموره وفي اتخاذ القرارات السليمة والرشيدة، بوصفه المجتمع الذي ينتج المعلومات لمعرفة خلفيات وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها".

1- خصائص مجتمع المعرفة:

لقد دخل العالم مرحلة جديدة فبعد أن كان المجتمع يعاني من قلة المعرفة التكنولوجية يتحول إلى مجتمع يفيض بها في اتجاه تزايد بصفة مستمرة عن طريق اكتشاف عدة مجالات تكنولوجية جديدة، وبالأخص رفاهية الثقافة وما بات يعرف باختصار (G.N.R) نسبة إلى ما يحدث من ترابط وتلازم بين الاكتشافات المتبادلة في مجالات الهندسة الوراثية (Genetie,Engineering) والتكنولوجيا فائقة الصغر (NanoTechnology) الإنسان الآلي (Robot)، حيث استطاعت هذه التكنولوجيا الجديدة أن تعطي الإنسان إمكانات وقدرات هائلة في التشخيص والعلاج ومكنته من إجراء جراحات وعمليات دقيقة جدًا.

إن التحدي الحقيقي الذي يواجه التعليم في مجتمعنا العربي الآن هو التطور التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات وأصبحت المشكلة الآن لا تكمن في كيفية توليد هذه التكنولوجيا الجديدة بل في كيفية الاستخدام لتحسين نوعية الأداء. **ويتصف مجتمع المعرفة ببعض الخصائص يذكر الباحث منها:**

1- إنتاج المعرفة: حيث يقوم المجتمع بإنتاج المعرفة في المجالات المتعددة وبيعها باعتبارها ركنًا اقتصاديًا مهمًا من خلال المعرفة لا يكفي بل لابد من إنتاجها.

2- توافر مستوى عالي من التعلم والنمو المستمر في الوسائل التعليمية.

3- توافر مراكز البحوث والتطوير والعمل على تزويدها بالأفراد المؤهلين والمعدات اللازمة وتطويرها باستمرار والاستفادة من الخبرات المتراكمة والمساعدة في خلق وتوفير المناخ الثقافي الذي يمكنه من فهم مغزى التغيرات والتحديدات وتفعيلها والتجارب معها.

4- القدرة على إنتاج البرمجيات التي تستخدم في الحصول على المعرفة وتجديدها باستمرار لكي تتناسب مع المستجدات الحديثة.

أما بالنسبة للتعليم، فإن مجتمع المعرفة يتميز بخصائص أهمها:

1- يتضمن التعليم مدى الحياة تعلم الأفراد وقت الفراغ في أماكن مختلفة داخل العمل والمنزل، فلم يعد التعليم محدًا بسن معين أو مكان معين أو زمن معين، بل أصبح المتعلم هو من يحدد ذلك بحسب إمكاناته وظروفه.

2- أصبح التعليم من أجل التعلم وتنمية المهارات المعرفية مخرجًا مهمًا للمؤسسات التعليمية.

3- تغير نماذج أشكال العمل حيث تزداد الحاجة للتدريب في موقع العمل وكذلك أنواع جديدة من التعليم.

4- زيادة الحاجة إلى نظم جديدة للإرشاد والتوجيه المدرسي لتأكيد الموائمة الجيدة بين الأفراد أو العاملين ووظائفهم.

5- تواجد وسطاء للمعرفة تتضمن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التي تدعم الخدمات المكملة للتعليم الرسمي.

6- تلاشي الحدود والحواجز الموجودة بين الحياة والتعلم وبين التعليم النظـــامي واللانظامي وبين المدرسة والمجتمع والشراكة بين مؤسسات المجتمع في ظل سيادة النظم القائمة على إدارة المعرفة.

2- متطلبات مجتمع المعرفة:

يتطلب مجتمع المعرفة تأمين قنوات مفتوحة تسمح بالنفاذ الدائم والمستمر إلـــى المعلومات وتوفير قاعده امنة وقوية يتحرك الأفراد على أساسها لتحقيق أهم مبادئ مجتمع المعرفة وهو مبدأ الاستدامة، وينطلق مجتمع المعرفة من مجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي.

أ- وجود قيادة فعالة تتولى وضع الخطط والبرامج والأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها.

ب- مشاركة الأفراد العاملين في وضع أهداف وسياسة المؤسسة التعليمية من خلال هيكل تنظيمي مرن.

ج- بناء تخطيط استراتيجي متكامل يعبر عن التوجهات الرئيسية ونظراتها المستقبلية أخذًا بالاعتبار ما يلي:

- رسالة المنظمة وهي تعبر عن النتائج النهائية التي تسعى المنظمة لتحقيقها وتدل على مبرر وجودها.
- الرؤية المستقبلية للمنظمة وتصورات الإدارة عن مركزها التنافسي ومستقبلها وطبيعة الخدمات التي توفرها.
- الأهداف الاستراتيجية التي تعمل الإدارة على تحقيقها وتتخذها أساسًا فـــي تخطيط عملياتها وتحديد الموارد والمدخلات التي تحتاجها.
- آلية إعداد الخطط الاستراتيجية ومتابعتها وقياس عوائدها.

د- ضرورة وجود هياكل تنظيمية مرنة ومتناسبة مع متطلبات الأداء وقابله للتعديل والتكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية.

هـ- أهمية تغيير البيئة الثقافية للأفراد العاملين بقيم ومعايير ثقافية جديدة تتماشي مع الثقافة التنظيمية السائدة.

و- تعميق المعرفة لدى الأفراد العاملين التي تساعد على خلق روي فعالة عن العمليات الإدارية من خلال عملية التعلم وذلك لفهم العملاء وحاجاتهم والمشاركين والتكنولوجيا.

ز- إدارة تركيب الموارد البشرية وتتضمن الأنشطة التالية:

– تخطيط القوى العاملة: تحديد النوعيات والمهارات، وتحديد الإعداد وتحديد مصـــادر الحصـــول على النوعيات المطلوبة.

– تعديل هيكل القوى العاملة: عن طريق التخلص من النوعيـــات غيـــر المطلوبة والأعداد الزائدة واستنتاجات النوعيات المطلوبة.

– تعديل نظم ترقية القوى العاملة عن طريق تعديل نظم الرواتب والحـــوافز والمكافآت بديلًا لنظم الاســتخدام والتعاقد وشروط العمل.

ح– توفير نظام متكامل يضم آليات لرصد المعلومات المطلوبة وتحديد مصادرها ووسائل تجميعها وتحديثها وحفظه واسترجاعها وقواعد معالجتها وتداولها.

3– تحديات مجتمع المعرفة:

يمكن أن نشير إلى أربع تحديات تواجه بناء مجتمعات المعرفة وهي:

– التحدي التقني والمعلوماتية التي تســـاعد الأفراد على التفكير معًا، والمتمثل في تطوير المنظمات التي تشـــارك (Social Challenge).

– التحدي الاجتماعي بالمعرفة وتقديم التنوع الفكري لتشـجيع الإبداع بدلًا من المتمثـــل الاسـتنسـاخ والتقليد والمتمثل في خلق البيئة المناسبة.

– تحدي الإدارة المشاركة بالمعرفة، والمتمثل في الانفتاح على أفكار الآخرين (The personal Challenge).

– التحدي الشـخصي للآخرين والرغبة في المشـاركة بالأفكار والسـعي المتواصـل للمعرفة الجديدة المتمثل في تصـميم الأنظمة البشرية (Technical challenge).

وتتمثل تحديات المعرفة في النقاط التالية:

1– تحفيز العاملين على البحث والتوقع، وتبني أفضل الممارسات التطبيقية.

2– تطوير المصفوفات لتقييم فاعلية ونشاط وبرنامج إدارة المعرفة وقياس نتائجه.

3– تحفيز العاملين للمشاركة بالمعرفة.

4– جعل المعرفة مفيدة، أي تخزينها بشكل يسهل عملية البحث والوصـول إليهـا وتمكين العاملين من عكسها في عملهم.

5– تحديد الأشـــخاص الملائمين لاختيار الكادر لتنفيذ إدارة المعرفة على أن يكونوا من خلفيات علمية متعددة لتوفير التنوع المعرفي وبمهارات عالية.

6– تغيير إدراكات الناس التقليدية وسلوكياتهم المختلفة.

7– تحديد وتمثيل معرفة المنظمة المتوافرة والمحافظة عليها.

8– تحديد مدى مبادرات إدارة المعرفة.

9– القدرة على الفهم المشترك لنموذج عمل الشراكة وسياقاتها الاستراتيجية.

10– تغير الثقافة البيروقراطية وهيكل المنظمة.

الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى دراسات يمنية وعربية وأجنبية وذلك كالتالي:

أولًا: الدراسات اليمنية:

حددت دراسة عارف، بلقيس (2019) دور كلية التربية جامعة إب في مواجهة الأميين وجهة نظر القيادات التربوية لمحو الأمية وتعليم الكبار في مدينة آب ولجمع المعلومات المطلوبة تم توزيع استبانة مكونه من (27) فقرة على عينة البحث (115) فردًا من قيادات مراكز محو الأمية وتعليم الكبار خلال العام الدراسي (2017/2016) وكانت أهم النتائج أن كلية التربية بجامعة إب تعمل على إعداد الكادر التدريسي المؤهل للتدريس في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار وتعمل على إشراك عدد كبير من طلابها بالقيام بحملات تدريس في مراكز محو الامية بالتعاون مع مكاتب التربية والتعليم بالمحافظة.

وسعت دراسة الفقيه (2008) إلى الكشف عن الواقع الراهن للجهود والمبذولة لمواجهة الأمية في اليمن، وكذلك الكشف عن أماكن القوة والضعف في تلك الجهود، وتحديد الصعوبات التي تواجه تلك الجهود، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: قلة المخصصات المالية وعدم كفايتها لدعم أنشطة وبرامج جهاز محو الأمية، وعدم وجود الحوافز المادية والمعنوية، وضعف المرتبات وأجور التعاقد للعاملين في مجال محو الأمية، وعدم توفير معايير موضوعية لاختيار العاملين في مجال محو الأمية مع وجود ضعف في التوعية الإعلامية بمخاطر الأمية وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع.

فيما تناولت دراسة أحمد، امال عبدالوهاب (2008) معرفة واقع برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية وتطويرها وفق معايير الجودة وقدمت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها تطوير برامج تعليم الكبار لتتلاءم مع متطلبات سوق العمل، وتفعيل برامج تعليم الكبار عن طريق إضفاء طابع وظيفي إليها، والتعرف على حاجات الكبار الحقيقية وإشراكهم في التخطيط للبرامج التعليمية التي تقدم لهم.

وكما هدفت دراسة الحاج (2008) إلى الوقوف على واقع إعداد معلم الكبار والوقوف على أوجه القصور في إعداد وتقديم تصور مقترح لكيفية إعداد معلم الكبار في اليمن، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة عدم وجود سياسة واضحة المعالم تعليم الكبار في اليمن ولا يوجد معلم خاص بتعليم الكبار، وضعف المستوى الثقافي والديني لدى الكثير من معلمي الكبار في اليمن، ووجود ضعف واضح في برامج إعدادهم.

وهدفت دراسة جهاز محو الأمية وتعليم الكبار عام (2000) إلى تشخيص واقع الأمية وتعليم الكبار في اليمن من حيث الإطار المؤسسي وواقع أنشطة وبرامج محو الأمية والمعوقات والصعوبات التي تواجه نجاح هذه البرامج، وقدمت هذه الدراسة رؤية مستقبلية لمحو الأمية وتعليم الكبار في اليمن.

ثانيًا: الدراسات العربية:

كشفت دراسة عبداللطيف (2010) إلى دور منظمات المجتمع المدني في مجال تعليم الكبار، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن أغلب تلك المنظمات تركز اهتمامها

على تقديم برامج محو الأمية والتدريب على بعض المهارات الحياتية العملية وتقديم برامج التوعية في مختلف المجالات الثقافية والصحية وتوصلت الدراسة بأهمية الارتقاء بنوعية التعليم المقدم للكبار.

وهدفت دراسة زيدان (2009) إلى تقويم جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مواجهة الأمية في محافظة الفيوم بجمهورية مصر العربية ومردود محو الأمية على حياة المتحررين من الأمية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة من الخبراء في مجال محو الأمية، وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نسبة تحقيق الهيئة لأهدافها الكمية كانت ضعيفة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة للأميين والرسوب والتسرب وعدم انتظام الأميين في الدراسة.

وسعت دراسة زعتر (2008) إلى تطوير برامج تعليم الكبار في ضوء معايير الجودة الشاملة في جمهورية مصر العربية، وقدمت الدراسة عدة محاور للتطوير المقترح منها محور تطوير المناهج وطرق التدريس ومحور الارتقاء بالمعلمين وأساليب حديثة للتنمية وقدمت الدراسة عدة توصيات من أهمها: ربط مكافئات المعلمين والإداريين بمراكز محو الأمية بانخفاض معدلات التسرب ومشاركة الجمعيات الأهلية والمجتمع المحلي في توفير المواصلات العامة اللازمة لتوصيل الفتيات في الريف إلى المراكز لمنع التسرب.

وتوصلت دراسة برقى (2008) إلى معرفة نواحي القوة ونواحي الضعف في نشر ثقافة المواطنة عبر كتب تعليم الكبار وذلك من خلال التعرف على أراء المعلمين والخبراء في مجال مناهج تعليم الكبار ثم تقديم نموذج مقترح لدعم نشر ثقافة المواطنة من خلال تعليم الكبار واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على بعض أدواته وهي استطلاع الرأي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة تأكيد المعلمون على ضرورة تضمين موضوعات تثمن ثقافة المواطنة في كتب تعليم الكبار وعلى ضرورة توفير دليل معلم يوضح كيفية دعم ثقافة المواطنة سلوكيًا داخل حجرات الدراسة.

وتوصلت دراسة العتيبي (2007) إلى معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة أم القرى من خلال التعرف على مدى إدراك وممارسة العاملين في الجامعة لمفهوم إدارة المعرفة وعملياتها وخرجت الدراسة بنتائج متعددة أهمها: عدم وجود استراتيجية واضحة لإدارة المعرفة، ووجود خلط بين إدارة المعرفة وإدارة المعلومات.

وهدفت دراسة الرفاعي (2004) إلى معرفة ماهية إدارة المعرفة وأنواعها وما إذا كانت بإمكانها الإسهام في الوصول إلى التميز داخل المنظمة، وتوصي هذه الدراسة إلى أن المنظمات المتعلمة هي تلك المنظمات التي تنجح في رصد واستهداف مصادر المعرفة الداخلية أي من داخل المنظمة مثل خبرات المديرين ومهارات العاملين المكتبية، وبرامج التدريب وبرامج التغيير وكذلك المصادر الخارجية أي من بيئتها الخاصة مثل تجاربها مع العملاء ووسائل الإعلام والمنظمات الحكومية والعالمية.

هدفت دراسة الصباغ (2004) إلى معرفة ماهية المعرفة وأنواعها وماهية إدارة المعرفة وتحديد مكوناتها ومحاولة التعرف على مدى قربها وبعدها عن إدارة المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من (70%) من العمل هو في مجالات تتعلق بالمعلومات أو المعرفة.

ثالثًا: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Weathers, 2000) إلى التعرف على كيفية انتشار التعليم داخل المؤسسة ودور أنظمة إدارة المعرفة في إحداث عملية التعلم داخلها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مجموعة من مديري الإدارات في شركات خاصة ومتخصصة في الخدمات الصناعية والهندسية والاستشارية وكان من أهم نتائج الدراسة: إن ترسيخ الإجراءات والممارسات الخاصة بإدارة المعرفة ومشاركتها بفاعلية داخل المؤسسة يعد من الأمور الهامة لضمان تحقيق الهدف من تضمين إدارة المعرفة بها، وأن استخدام التكنولوجيا في تصميم نظم المعرفة يدعم كل من التعليم التنظيمي وإدارة المعرفة داخل المؤسسة.

وقد سعت دراسة (Fawzy, 2000) إلى التعرف على إمكانية تطبيق مفاهيم إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة وذلك من خلال إلقاء الضوء على مشروعات إدارة المعرفة التي تم تصنيفها طبقًا لأهدافها، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وكان من أهم النتائج لهذه الدراسة؛ إن إدارة المعرفة الفعالة تتطلب تغييرًا في الثقافة والقدم والهياكل التنظيمية وكذلك نظم المكافئات المرتبطة بها في مؤسسات التعليم العالي.

وقامت دراسة (Brames, 2002) إلى استكشاف كيفية إمكانية تعزيز ودعم خدمات إدارة المعرفة وذلك بهدف دعم تصميم وإمكانية وسهولة استخدام جهاز (SIMS) الذي يمثل جهاز إدارة المعلومات الطلابية في الجامعة وأيضًا تقليل مساحة الوقت إلى أقل قدر ممكن ومطلوب في تعلم النظم الجديدة، وكان من أهم نتائجها: أن الحاجة للمعرفة لا يتم تعزيزها فردي في الجامعة فقط بل لابد من تنمية وتقدير التعاون المشترك.

هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال عرضها ومنهجها المستخدم، وعرض نتائجها وتوصياتها.

منهجية الدراسة:

تنتهج الدراسة الحالية المنهج الوصفي، كما تعتمد على الأدبيات العلمية المتوفرة في هذا المجال، كذلك تعتمد على الدراسة الميدانية لاستطلاع آراء الخبراء والعاملين في مجال تعليم الكبار ورؤيتهم المستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في اليمن في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

مجتمع الدراسة وبناء أداتها:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم بناء استبانة قام بإعدادها الباحث بالاستعانة بعدد من الدراسات والبحوث في مجال محو الأمية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أساتذة كلية التربية وبعض مشرفي محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة تعز، وتم تطبيقها على (25) مشرفًا من مشرفي محو الأمية في المحافظة تم اختيارهم بطريقة قصدية وتكونت الاستبانة من (14) عبارة ومقياس ثنائي (متوافر، وغير متوافر) حول متطلبات مجتمع المعرفة عند تطوير برامج تعليم الكبار.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم تناول نتائج الدراسة عن طريق تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة باستخدام النسبة المئوية كأسلوب إحصائي يرى الباحث أنه مناسب لتحقيق أهداف الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (1) يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة

م	الفقرات n=25	متوافرة		غير متوافرة	
		التكرار	%	التكرار	%
1	توجد رسالة واضحة لتعليم الكبار.	6	%24	19	%76
2	توجد قيادة إدارية فعالة تتولى وضع الخطط والبرامج.	7	%28	18	%72
3	تتوافر أهداف استراتيجية في برامج تعليم الكبار.	2	%.08	23	%92
4	أهداف تعليم الكبار تعبر عن احتياجات التنمية المحلية.	4	%16	21	%84
5	يوجد نظام متكامل ينظم آليات الرصد والمعلومات.	1	%.04	24	%96
6	يشارك المعلمون في تخطيط المناهج وتقويمها.	3	%12	22	%88
7	تتوفر مناهج دراسية تتواكب مع متطلبات مجتمع المعرفة.	1	%.04	24	%96
8	تتوافر ثقافة المشاركة في المعرفة في برامج تعليم الكبار.	1	%.04	24	%96
9	يوجد تخطيط للقوى العاملة لتحديد النوعيات المطلوبة.	5	%20	20	%80
10	تتم مراجعة مستمرة لبرامج تعليم الكبار يسهم في تحديثها.	6	%24	19	%76
11	توافر موضوعات حديثة في مناهج تعليم الكبار يرتكز على متطلبات مجتمع المعرفة.	1	%.04	24	%96
12	برامج تعليم الكبار تنمي لدى الفرد متطلبات المواطن الصحيحة من حيث معرفة الحقوق والواجبات.	2	%.08	23	%92
13	برامج تعليم الكبار تنمي لدى الكبار تكوين رأي عام.	3	%12	22	%88
14	توافر توعية وتثقيف من خلال رسائل الإعلام توضح خطر الأمية.	6	%24	19	%76

من الجدول السابق نستنتج ما يلي:

1- (96%) من أفراد العينة يرون عدم توفر نظام متكامل لتنظم آليات الرصد والمعلومات في برامج تعليم الكبار ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدم اهتمام المسؤولين ببرامج تعليم الكبار بتوفير نظام متكامل لتنظيم آليات رصد المعلومات في برامج تعليم الكبار.

2- يرى (96%) من أفراد العينة عدم توفر مناهج دراسية في برامج تعليم الكبار تتواكب مع متطلبات مجتمع المعرفة.

3- يرى (96%) من أفراد العينة عدم توافر ثقافة المشاركة في المعرفة في برامج تعليم الكبار ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدم اهتمام المسؤولين في برامج تعليم الكبار بتوفير برامج دراسية للكبار تتواكب مع متطلبات العصر ومتطلبات مجتمع المعرفة.

4- يرى (96%) عدم توافر موضوعات حديثة في مناهج تعليم الكبار ترتكز على متطلبات مجتمع المعرفة.

5- يرى (92%) من أفراد العينة عدم وجود أهداف استراتيجية في برامج تعليم الكبار.

6- (92%) من أفراد العينة لا يرون أن برامج تعليم الكبار في اليمن تنمي لدى الفرد متطلبات المواطنة الصحيحة من حيث معرفة الحقوق والواجبات.

7- كما يرى (88%) من أفراد العينة عدم مشاركة المعلمين في تخطيط المناهج وتقويمها في برامج تعليم الكبار.

8- كما يرى (88%) من أفراد العينة أن برامج تعليم الكبار لا تنمي لدى الكبار تكوين رأي عام ويعزي الباحث تلك النتائج إجمالًا.

9- عدم وجود رؤية ورسالة مستقبلية في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار تعمل على تحقيق أهداف تعليم الكبار لتتناسب مع متطلبات العصر الحالي ومتطلبات مجتمع المعرفة.

الرؤية المستقبلية:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية للبحث، وفي ضوء الدراسات السابقة والأبحاث والمؤتمرات التي تناولها الدراسة الحالية يمكن وضع رؤية مستقبلة لتطوير برامج تعليم الكبار في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وذلك كما يلي:

يشهد عالمنا العربي واليمني على وجه الخصوص تغيرات سريعة ومتلاحقة ولاسيما بعد ثورات الربيع العربي، يأتي في مقدمتها بطبيعة الحال التغيرات السياسية والاجتماعية التي تتبلور في المطالبات بالمزيد من الحرية والديمقراطية وقوانين العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان ومحاربة الفساد، ولعل هذه التغيرات تعكس علاقة القوى وصراعات المصالح في مختلف فئات المجتمع، وإن محاولة صياغة رؤية مستقبلية لتعليم الكبار من هذا المنظور لابد أن تتشكل مع تلك التغيرات المتلاحقة، لذلك يمكن وضع رؤية مستقبلية من خلال المحاور التالية:

أولًا– تعليم الكبار مسألة مجتمعية:

لم يعد تعليم الكبار مسألة فنية ومهنية تنحصر أبعادها في إطار النظام التربوي، ولكن النظر الفاحص والمتأمل والمتعمق يرى أنها مسألة مجتمعية ترتبط بكافة الأبعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وبالتالي تصبح معالجة قضية المعرفة شرط من شروط تحقيق النظرة المجتمعية لتعليم الكبار، وهذه النظرة المجتمعية لتعليم الكبار ينبغي أن تتحرر من المنظور الفني وتتحول إلى حركة اجتماعية تقود المجتمع سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا بحيث تسهم بشكل فعال في حركة المد الديمقراطي التي أخذت تضم المنطقة العربية كلها بحيث يمكن للكبار المحررين من الأمية أن يلعبوا دورًا هامًا في توجيه حركة الجماهير نحو المطالبة بالإصلاح المنشود وقيادته وتوجيهه وتوظيف نتائجه لصالح الوطن.

ثانيًا– تعليم الكبار والعولمة:

في عصر العولمة حيث استأثرت الدول المتقدمة بالمعرفة والقوة وأخذت تعمل على فرض هيمنتها السياسية والاقتصادية والثقافية على الدول الفقيرة والنامية فإن على تعليم الكبار أن يتوجه في برامجه إلى بناء العقلية الناقدة والمنفتحة والمرنة القادرة على التسليح بالمعرفة من أجل الوقوف في وجه محاولات مسخ الهوية الوطنية والتواصل مع

الآخرين بفعالية وإقامة علاقات ايجابية معهم، وهذا ينبغي أن تتخلص برامج تعليم الكبار من أساليبها التقليدية القائمة على الإملاء والتلقين ونقل المعرفة إلى الحوار، وهذا يدعونا إلى إعادة النظر في دور معلمي الكبار في مواصفاتهم وأساليب تدريبهم، وفي نوع برامج تعليم الكبار حتى تستطيع أن تواكب عصر المعرفة.

ثالثًا– بنية المعرفة في تعليم الكبار:

أن بنية المعرفة في تعليم الكبار شديدة التعقيد ودائمة التغيير والتداخل والانقسام، سواء كان مجالًا للدراسات الأكاديمية أو ميدانا للممارسة العملية، وكمجال للدراسة الأكاديمية شهد تعليم الكبار توجها من الباحثين نحو تبني الأساليب الوصفية والكمية في بحوثهم مدفوعين في ذلك برغبتهم في إضفاء أكبر قدر من الاحترام على مجال تعليم الكبار ولكنهم تدريجيًا مع ظهور المدرسة النقدية بدأوا يدركون جوانب القصور في الطريقة الكمية وتحولوا عنها إلى الطريقة الكيفية، ومن ثم تنوعت المداخل والطرق التي يمكن من خلالها الإضافة إلى بنية المعرفة في تعليم الكبار.

فالمعرفة هي الخطاب الذي يتمثل فيما يقرأه الطالب من نصوص أو يسمع أو يشاهد من أعمال وأفلام ومن ثم فإن النص والخطاب له وجوه متعددة ومفتوح على تفسيرات متعددة، وفي إطار تعليم الكبار ينبغي أن تعترف بذلك وأن تشجع الدارسين على القيام بقراءات متنوعة والتوصل إلى تعريفات متعددة للنص.

رابعًا– تعليم الكبار والتطور التكنولوجي:

نظرًا لتطور وتعدد أساليب واستراتيجيات التعلم مثل استخدام نظام التعليم عن بعد والتعليم الشبكي والتعليم الالكتروني واستخدامها في كثير من الأنشطة التربوية المتقدمة الأمر الذي يستوجب معه ضرورة الأخذ بهذه الأساليب والاستراتيجيات في تطوير برامج تعليم الكبار، لا سيما إذا عرفنا أن تعليم الكبار هو الأصل الذي خرجت منه عمليات التعليم والتعلم، المدارس المعروفة لنا الآن وهذا يعني ضرورة الأخذ بالتكنولوجيا وعدتها في تطوير برامج تعليم الكبار شكلًا ومضمونًا، ومن هذه التكنولوجيا تكنولوجيا التعليم عن بعد وتكنولوجيا التعليم الشبكي والالكتروني وكذلك توفير التجهيزات والبنية التحتية اللازمة لتطوير تلك البرامج ومناهج تكنولوجيا التعليم.

خامسًا: تعليم الكبار ومعايير الجودة الشاملة:

تعتبر الجودة الشاملة اتجاهًا متطورًا وحديثًا يهدف إلى تحسين المنتج النهائي، إذ يعتمد على مجموعة من المعايير والمواصفات للوصول إلى تحسين إدارة المؤسسات الإنتاجية والمعرفية في ضوء الإمكانات المتاحة وذلك من خلال استخدام الوسائل والأدوات الكمية والكيفية أو الخدمية لقياس ما يطرأ من تحسين على جودة المنتج أو الخدمة، وقد أشار أحد الباحثين إلى أن معايير الجودة اللازمة توفرها لتحقيق الجودة في برامج تعليم الكبار، هي:

1- تكامل حقائب برامج تعليم الكبار.
2- مراعاة حاجات الكبار ومشكلاتهم.
3- تزويد تعليم الكبار بثقافة الناس.
4- الاستفادة من تكنولوجيا التعليم.
5- رعاية المتعلمين ورعاية شاملة.
6- مراعاة الجوانب النفسية للمتعلمين الكبار.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية والرؤية المستقبلية توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- لا توجد رسالة واضحة لبرامج تعليم الكبار في اليمن ولا تتوفر أهداف استراتيجية لهذه البرامج.

2- لا تتوفر مناهج دراسية تتواكب مع متطلبات مجتمع المعرفة.

3- لا تنمي برامج تعليم الكبار في اليمن متطلبات المواطنة الصحيحة من حيث معرفة الحقوق والواجبات.

4- لا توفر برامج تعليم الكبار في اليمن برامج توعية وتثقيف من خلال وسائل الإعلام توضح خطر الأمية.

5- لا تتوفر موضوعات حديثة في مناهج تعليم الكبار ترتكز على متطلبات مجتمع المعرفة.

6- لا يشارك المعلمون في تخطيط المناهج وتقديمها.

توصيات الدراسة:

من خلال الدراسات الميدانية والرؤية المستقبلية توصي الدراسة بما يلي:

1- يجب أن تتخلص برامج تعليم الكبار من الأساليب التقليدية القائمة على الإملاء والتلقين في نقل المعرفة.

2- إعادة النظر في دور معلمي الكبار في مواصفاتهم وأساليب تدريبهم وفي نوع برامج تعليم الكبار وأهدافها حتى تستطيع مواكبة عصر المعرفة.

3- يجب الأخذ بأساليب واستراتيجيات التعليم الالكتروني في تطوير برامج تعليم الكبار.

4- الأخذ بمعايير الجودة الشاملة بعين الاعتبار عند تطوير برامج تعليم الكبار.

5- إنشاء هيئة مستقلة تتولى تقويم وضبط الجودة والنوعية في المؤسسات التربوية الخاصة بتعليم الكبار.

6- ضـــرورة إعادة النظر في جميع مكونات المقررات والبرامج الراهنة لتعليم الكبار من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية المصاحبة وأساليب وتكنولوجيا التعليم وأساليب التعليم والتعلم وأساليب التقييم والتقويم.

مقترحات الدراسة:

1- فتح أقسام متخصصة في تعليم الكبار في كليات التربية في اليمن لإعداد معلم تعليم الكبار.

2- فتح برامج دراسات عليا في تعليم الكبار في اليمن.

3- القيام بإجراء دراسات علمية بالبحث عن مصادر تمويل مؤسسات تعليم الكبار.

المراجع:

أحمد، أمال عبد الوهاب. (2008). واقع برامج تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية وتطويرها وفق معايير الجودة. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السادس لتطوير برامج تعليم الكبار في ضوء الجودة.

برقى، ناصر علي محمد. (2009). دراسة مقارنة لجودة مؤسسات تعليم الكبار في ضوء معايير الجودة الشاملة. المؤتمر السابع لتعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة.

البيانوي، حسن حسين سلامة. (2007). إدارة المعرفة والتعليم. دار الوفاء للطباعة والنشر: الإسكندرية.

البيلاوي، حسين حسين سلامة. (2006). إدارة المعرفة ومستقبل التعليم في مجتمع المعرفة. الدار للتربية الرياضي.

الجمهورية اليمنية، التقرير السنوي الاستراتيجي. (2001). صنعاء.

الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية، الخطة الخمسية الثانية. (2001/2005).

الجمهورية اليمنية، الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار، صنعاء، (1998).

الجمهورية اليمنية (2000). جهاز محو الأمية وتعليم الكبار، ورشة مقدمة لندوة واقع التعليم العام وآفاق تطوره. صنعاء، (يوليو، 10- 8).

الحاج، محمد سعيد. (2008). تصور مقترح لإعداد معلم تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السادس. جامعة عين شمس القاهرة.

الرفاعي، غالب ياسين سعد. (2004). دور إدارة المعرفة في تقليل مخاطر الائتمان دراسة ميدانية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع (إدارة المعرفة في العالم العربي). جامعة الزيتونة، عمان.

زيدان، مراد صالح. (2006). دراسة تقويمية لجهود البيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في مواجهة الأمية بمحافظة الفيوم. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.

الصباغ، حمدي عبد العزيز أمام. (2008). مناهج محو الأمية وما بعدها، رؤية مستقبلية. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السادس، تطوير برامج تعليم الكبار في ضوء الجودة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الصباغ، عماد. (2004). إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات. الدوحة، جامعة قطر.
http://doc.abhatoo.net.ma/mg/doc/madiz.do

الصاوي، ياسر. (2007). إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات. دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة.

عبدالقوي، وفاء. (2008). تطوير برامج تعليم الكبار في ضوء معايير الجودة الشاملة. دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوي السادس، تطوير برامج تعليم الكبار في ضوء الجودة، 16-14 أبريل، جامعة عين شمس، القاهر.

عبداللطيف، محمد مصطفى. (2010). آلية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني تجاه تعليم الكبار في مصر. دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثامن، المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة.

العتيبي، ياسر عبدالله تركي. (2007). إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية. دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

علي، حسني عباس حسني. (2008). رؤية مستقبلية لتطوير برامج تعليم الكبار في مصر والعالم العربي في ضوء معايير الجودة، المؤتمر السنوي السادس.

علي، سعيد إسماعيل. (2005). الفكر التربوي وتعليم الكبار. القاهرة، عالم الكتب.

العلي، عبد الستار وآخرون. (2006). المدخل إلى إدارة المعرفة. دار المسيرة: عمان الأردن.

الفقيه عبدالسلام. (2008). تقويم واقع الجهود المبذولة لمواجهة الأمية في أسس ومتطلبات تطويرها. مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، (2008).

الكنيسي، عامر خضير. (2004). إدارة المعرفة وتطوير المنظمات. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مرسي، محمد منير. (2001)، الاتجاهات الحديثة في تعليم الكبار. عالم الكتاب: القاهرة، عالم الكتب.

مطر، محمد علي. (2007). رؤية مستقبلية للنهوض بكليات التربية النوعية بتوفير معايير الجودة. ورقة عمل قدمت للمؤتمر العلمي السنوي الثاني، معايير ضمان الجـــودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والعالم العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

نصار، سامي. المعرفة والقوة في نظرية تعليم الكبار في عصر ما بعد الحداثة. المؤتمر السنوي السادس، تطوير برامج ومناهج تعليم الكبار في ضوء الجودة.

Barnes Stuart. (2002). knowledge management system Thomson learning, 2002.

Fawzy Soliman Keri Spoons. (2000). Startegies For Implementing Knowledge Management: Role Of It Man Resources Management Jovenal For Knowledge Management. 9(4), 2000.

Hay, Davidc. (2002). knowledge management available http://www.odtug.com.

Libowitz, tay. (1999). Knowledge Management Hand book Washington D. C, CRC, PRESS, 2000.

Weathers, Fatima linda. (2000). manager perceptions of. organizational learning and knowledge management education, 10(1), 2000.